227797 ـ أعمام النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخواله ، وخالاته .

السؤال

من هم أعمام وأصهار النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن هم إخوة وأخوات أمّه آمنة بنت وهب ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

أما أعمام النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكرهم ابن القيم رحمه الله ، وأشار إلى أن في بعضهم اختلافاً .

فقال رحمه الله :

" مِنْهُمْ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، والعباس، وأبو طالب واسمه عبد مناف، وأبو لهب واسمه عبد العزى ، والزبير، وعبد الكعبة، والمقوم، وضرار، وقثم، والمغيرة ولقبه حجل ، والغيداق واسمه مصعب، وَقِيلَ: نوفل، وَزَادَ بَعْضُهُمُ: العوام، وَلَمْ يُسْلِمْ مِنْهُمْ إِلَّا حمزة، والعباس.

وَأَمَّا عَمَّاتُهُ، فصفية أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وعاتكة، وبرة، وأروى، وأميمة، وأم حكيم البيضاء. أَسْلَمَ مِنْهُنَّ صفية، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْلَامِ عاتكة وأروى، وَصَحَّحَ بَعْضُهُمْ إِسْلَامَ أروى .

وَأَسَنُّ أَعْمَامِهِ الحارث، وَأَصْغَرُهُمْ سِنًّا: العباس، وَعَقَبَ مِنْهُ حَتَّى مَلَأَ أَوْلَادُهُ الْأَرْضَ. وَكَذَلِكَ أَعْقَبَ أبو طالب وَأَكْثَرَ، والحارث، وأبو لهب، وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الحارث والمقوم وَاحِدًا، وَبَعْضُهُمُ الغيداق وحجلا وَاحِدًا " انتهى من "زاد المعاد" (1/ 101) .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله :

" مِنْ عَجَائِبِ الِاتِّفَاقِ أَنَّ الَّذِينَ أَدْرَكَهُمُ الْإِسْلَامُ مِنْ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ، لَمْ يُسْلِمْ مِنْهُمُ اثْنَانِ، وَأَسْلَمَ اثْنَانِ، وَكَانَ اسْمُ مَنْ لَمْ يُسْلِمْ يُنَافِي أَسَامِيَ الْمُسْلِمَيْنِ، وَهُمَا: أَبُو طَالِبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنَافٍ، وَأَبُو لَهَبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى، بِخِلَافِ مَنْ أَسْلَمْ وهما: حَمْزَة وَالْعَبَّاس " .

انتهى من "فتح الباري" (7/ 196) .

ثانيا :

أما أخواله صلى الله عليه وسلم إخوة أمه :

فقال الحافظ ابن حبان رحمه الله :

" وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، ولم يكن لها أخ- فيكون خالا للنبي صلى الله عليه وسلم- إلا عبد يغوث بن وهب، ولكن بنو زهرة يقولون: إنهم أخوال رسول صلى الله عليه وسلم، لأن آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت منهم " انتهى من "السيرة النبوية" (1/ 44) .

ثالثا :

أما خالاته صلى الله عليه وسلم : فذكر العلماء أن له خالتين :

الأولى : فاختة بنت عمرو الزهرية .

قال الحافظ في "الإصابة" (8/ 257):

" خالة النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم " .

وانظر : "أسد الغابة" (7/ 209) ، "السيرة النبوية" لابن حبان (1/ 354) ، "دلائل النبوة" للبيهقي (5/ 160) .

الثانية :

الفريعة بنت وهب الزهرية .

ذكرها ابن حبان في "الثقات" (3/ 337) .

وانظر :

"أسد الغابة" (6/ 236) ، "الإصابة" (8/ 281) .

رابعا :

لمعرفة أصهار النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر جواب السؤال رقم : (60399) .

وانظر للفائدة جواب السؤال رقم : (11575) .

والله تعالى أعلم .